بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (١)

٦٩- كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد (٢)

وَقَوْلُهُ (٣) تَعَالَىٰ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ (٤) ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ (٥) : ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٦) ، وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَىٰ (٧) قَوْلِهِ : ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾ (٨) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْعُقُودُ : الْعُهُودُ ، مَا أُحِلَّ وَحُرِّمَ ، ﴿إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ (٩) : الْخِنْزِيرُ (١٠) ، ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ : يَحْمِلَنَّكُمْ ، ﴿شَنَـَٔانُ﴾ (١١) : عَدَاوَةُ ،

---

(١) قوله : «بسم الله الرحمن الرحيم» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٢) قوله : «كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد» . عند أبي ذر وعليه صح : «باب الذبائح والصيد . التسمية على الصيد» . وعند ابن عساكر : «كتاب الذبائح والصيد . باب التسمية على الصيد» . بعده عند أبي ذر ، وابن عساكر : «وقول الله : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ إلى قوله : ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾» مقدمة عند أبي ذر على قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ . . ﴾ إلى آخر الآية .

(٣) عليه صح ، ورقم عليه أنه مؤخر عند أبي ذر .

(٤) بعده لابن عساكر : ﴿تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ الآية .

(٥) قوله : «إلى قوله» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٦) [المائدة : ٩٤] .

(٧) قوله : «إلى قوله : ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ﴾» ليس عند ابن عساكر وأبي ذر .

(٨) [المائدة : ١ - ٣] .

(٩) [المائدة : ١] .

(١٠) «الخنزيرُ» ضم راء الخنزير من الفرع .

(١١) [المائدة : ٢] .

﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ : تُخْنَقُ فَتَمُوتُ ، ﴿الْمَوْقُوذَةُ﴾ : تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِذُهَا(١) فَتَمُوتُ ، ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ﴾(٢) : تَتَرَدَّىٰ مِنَ الْجَبَلِ ، ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾(٢) : تُنْطَحُ(٣) الشَّاةُ - فَمَا أَدْرَكْتَهُ يَتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ فَاذْبَحْ وَكُلْ .

• [٥٤٧١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ(٤) قَالَ(٥) : **«مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهْوَ وَقِيذٌ(٦)»** ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ : **«مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ(٧) ؛ فَإِنَّ أَخْذَ الْكَلْبِ ذَكَاةٌ(٨) ، وَإِنْ(٩) وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ - أَوْ كِلَابِكَ - كَلْبًا غَيْرَهُ ، فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ ، وَقَدْ قَتَلَهُ - فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ كَلْبِكَ ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ(١٠) عَلَىٰ غَيْرِهِ»** .

---

(١) للأصيلي : «تُوقَذُ» وعليه صح ، وقوله : «يوقذها» الصواب : «يَقِذُها» . اهـ . من اليونينية .

(٢) [المائدة : ٣] . وقوله : ﴿وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ سقطت الواو من عند أبي ذر ، وعليه صح .

(٣) عليه صح .

(٤) **المعراض** : هو خشبة محددة الطرف ، وقيل : في طرفها حديدة يرمى بها الصيد ، وقيل : سهم لا ريش له يرمى به عرضا ، فما أصاب بحده وطوله أكل لأنه جرح وقطع ، وما أصاب بعرضه لم يؤكل . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٧٣) .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «فقال» .

(٦) **وقيذ** : ميتة قتيل دون ذكاة ، وهي المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حَدَّ له . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٩٣) .

(٧) رقم عليه لأبي ذر عن الكشميهني .

(٨) **ذكاة** : التذكية : الذبح والنحر . والاسم الذكاة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذكا) .

(٩) لأبي ذر ، وابن عساكر ، وعليه صح : «فإن» .

(١٠) لأبي ذر وعليه صح : «ولم تَذْكُرْ» وبعده صح أيضا .

* [٥٤٧١] [التحفة : خ م ت س ق ٩٨٦٠]

١- بَابُ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ[١] : تِلْكَ الْمَوْقُوذَةُ .

وَكَرِهَهُ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ .

وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمْيَ الْبُنْدُقَةِ فِي الْقُرَىٰ وَالْأَمْصَارِ ، وَلَا يَرَىٰ بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ .

[٥٤٧٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : **«إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، فَإِذَا أَصَابَ[٢] بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ ، فَلَا تَأْكُلْ»** ، فَقُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ : **«إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ»** ، قُلْتُ : فَإِنْ أَكَلَ؟ قَالَ : **«فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ»** ، قُلْتُ : أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ؟ قَالَ : **«لَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ آخَرَ[٣]»** .

٢- بَابُ مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ

[٥٤٧٣] حدثنا قَبِيصَةُ[٤] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) **بالبندقة** : هو الصيد بالرمي بالحجارة الصغيرة وشبهها ، وهي غالبًا تصنع من فخار مطبوخ . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٩١) .

(٢) قوله : «فإذا أصاب» لأبي ذر وعليه صح : «وَإِذَا أَصَبْتَ» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح ، وابن عساكر : «الآخَرِ» .

[٥٤٧٢] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣]

(٤) عليه صح صح ، ولأبي ذر وعليه صح : «قُتَيْبَةُ» .

هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ ، قَالَ : **«كُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ»** ، قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ : **«وَإِنْ قَتَلْنَ»** ، قُلْتُ : وَإِنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ ، قَالَ : **«كُلْ مَا خَزَقَ**(١) **، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»** .

٣- بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ : إِذَا ضَرَبَ صَيْدًا فَبَانَ مِنْهُ يَدٌ أَوْ رِجْلٌ لَا تَأْكُلِ(٢) الَّذِي بَانَ ، وَتَأْكُلُ(٣) سَائِرَهُ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ أَوْ وَسَطَهُ فَكُلْهُ .

وَقَالَ الْأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدٍ : اسْتَعْصَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ(٤) آلِ عَبْدِ اللَّهِ حِمَارٌ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضْرِبُوهُ حَيْثُ تَيَسَّرَ ، دَعُوا مَا سَقَطَ مِنْهُ وَكُلُوهُ .

• [٥٤٧٤] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ(٥) الْكِتَابِ ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي

---

(١) عليه صح صح .

خزق : أصاب الرَّميَّة ونَفَذ فيها . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : خزق) .

* **[٥٤٧٣] [التحفة : ع ٩٨٧٨]**

(٢) «لا تَأْكُلُ» : هكذا اللام عليها ضمة في اليونينية ، وهي في الفرع مكسورة .

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «وكُلْ» .

(٤) قوله : «رجل من» : عليه صح ، وليس عند أبي ذر وابن عساكر .

(٥) عند ابن عساكر : «مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ» .

وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ وَبِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ : **«أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا ، وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَذَكَرْتَ**(١) **اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ**(٢) **مُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»** .

٤- بَابُ الْخَذْفِ وَالْبُنْدُقَةِ

[٥٤٧٥] *حدثنا*(٣) يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ - عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَخْذِفُ(٤) فَقَالَ لَهُ(٥) : لَا تَخْذِفْ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ - أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ - وَقَالَ : **«إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ ، وَلَا يُنْكَىٰ**(٦) **بِهِ**(٧) **عَدُوٌّ ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ»** ، ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «وَذَكَرْتَ» .

(٢) كذا بالضبطين معا . «غَيْرَ» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر .

[٥٤٧٤] [التحفة : ع ١١٨٧٥] (٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٤) **يخذف** : الخذف : هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها ، أو تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبهامك والسبابة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حذف) .

(٥) ليس عند ابن عساكر .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «يُنْكَأُ» .

ينكىٰ : نكى العدو ونكأه : أكثر فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : نكا)

(٧) عليه صح .

فَقَالَ لَهُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْخَذْفِ - أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ - وَأَنْتَ تَخْذِفُ! لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا .

٥- بَابُ مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

• [٥٤٧٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ[1] كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ[2] نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ[3]» .

• [٥٤٧٧] حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[4] بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبٌ[5] ضَارٍ[6] لِصَيْدٍ ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ[7]» .

---

* [٥٤٧٥] [التحفة : خ م س ٩٦٥٩]

(١) اقتنىٰ : اتخذ لنفسه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قنا) .

(٢) ضارية : معوَّدة بالصيد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ضرو) .

(٣) عليه صح . وللأصيلي ، وابن عساكر : «قِيرَاطَيْنِ» .

* [٥٤٧٦] [التحفة : خ ٧٢٢١]

(٤) قوله : «عبدالله» ليس عند ابن عساكر .

(٥) عليه صح .

(٦) قوله : «إلا كلبٌ ضارٍ» لأبي ذر وعليه صح : «إِلَّا كَلْبًا ضارِيًا» وعليه صح أيضا .

(٧) عند ابن عساكر : «قِيرَاطَيْنِ» .

* [٥٤٧٧] [التحفة : خ م س ٦٧٥٠]

• [٥٤٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ[٢] نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ[٣] كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» .

٦- بَابٌ إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ

وَ[٤] قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ [٥]أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ[٦] مُكَلِّبِينَ﴾[٧] : الصَّوَائِدُ وَالْكَوَاسِبُ[٨] ﴿ٱجْتَرَحُوا۟﴾[٩] : اكْتَسَبُوا ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ فَكُلُوا۟ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[١٠] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ ، إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ : ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ﴾ ، فَتُضْرَبُ وَتُعَلَّمُ حَتَّىٰ يَتْرُكَ[١١] .

وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ .

---

(١) قوله : «عبدالله» ليس عند ابن عساكر .
(٢) لأبي ذر وعليه صح ، والأصيلي ، وعليه صح : «أَوْ ضَارِيًا» .
(٣) على حاشية البقاعي : «أجره» ونسبه لنسخة .
• [٥٤٧٨] [التحفة : خ م ٨٣٧٦]
(٤) رقم عليه لابن عساكر .
(٥) لأبي ذر وعليه صح : «﴿أُحِلَّ لَهُمْ﴾ الآيَةَ» .
(٦) قوله : «﴿أُحِلَّ لَكُمُ . .﴾ إلى قوله : ﴿ٱلْجَوَارِحِ﴾» عليه صح ، وليس عند أبي ذر ، وابن عساكر .
(٧) [المائدة : ٤] .
(٨) قوله : «الصوائد والكواسب» لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «الصَّوَائِدُ الْكَوَاسِبُ» .
(٩) [الجاثية : ٢١] .
(١٠) [المائدة : ٤] . قوله : «﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ . .﴾ إلى آخره» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .
(١١) «حتى يَتْرُكَ» هكذا بالياء التحتية في بعض النسخ المعتمدة بيدنا ، وفي بعضها : «تترك» بالتاء الفوقية .

وَقَالَ عَطَاءٌ : إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ .

• [٥٤٧٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ : «(١) إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ(٢) وَإِنْ قَتَلْنَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» .

٧- بَابُ الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً

• [٥٤٨٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ ، وَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ(٣) فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ ، وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ» .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «قال» .

(٢) لأبي ذر وعليه صح ، والأصيلي ، وابن عساكر ، وأبي الوقت ، وعليه صح : «عَلَيْكَ» .

* [٥٤٧٩] [التحفة : خ م د ق ٩٨٥٥]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «فَقَتَلْنَ» .

* [٥٤٨٠] [التحفة : ع ٩٨٦٢]

• [٥٤٨١] وقال عَبْدُ الْأَعْلَىٰ : عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيٍّ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَرْمِي[(١)] الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ[(٢)] أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ؟ قَالَ : «يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ» .

٨- بَابٌ إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ

• [٥٤٨٢] حدثنا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَخَذَ فَقَتَلَ فَأَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ» ، قُلْتُ : إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي أَجِدُ[(٣)] مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ ، لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ؟ فَقَالَ : «لَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَىٰ غَيْرِهِ» ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ : «إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَإِذَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْ» .

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ

• [٥٤٨٣] حدثنى[(١)] مُحَمَّدٌ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَتَصَيَّدُ بِهَذِهِ

---

(١) عليه صح .

(٢) عليه صح . ولأبي ذر عن الكشميهني ، وابن عساكر : «فَيَقْتَفِي» .

فيقتفر : يتتبع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قفر) .

* [٥٤٨١] [التحفة : خت د ٩٨٥٩]

(٣) لأبي الوقت : «فَأَجِدُ» .

* [٥٤٨٢] [التحفة : خ م د س ٩٨٦٣]

الْكِلَابِ؟ فَقَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ ؛ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ» .

• [٥٤٨٤] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَيْوَةَ(١) . وَحَدَّثَنِي(٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ رضي الله عنه يَقُولُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ ، وَأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَالَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا ، فَأَخْبِرْنِي : مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ(٤) بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ : فَإِنْ وَجَدْتُمْ(٥) غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ(٤) بِأَرْضِ صَيْدٍ : فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا(٦) فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ» .

---

* [٥٤٨٣] [التحفة : خ م د ق ٩٨٥٥]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ» .

(٢) عليه صح .

(٣) قوله : «بن شريح» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «مِنْ أَنَّكَ» .

(٥) لأبي ذر عن المستملي : «وَجَدْتَ» .

(٦) عند ابن عساكر : «ليس بِمُعَلَّمٍ» .

* [٥٤٨٤] [التحفة : ع ١١٨٧٥]

• [٥٤٨٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ(١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢) رضي الله عنه قَالَ : أَنْفَجْنَا(٣) أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّىٰ لَغِبُوا(٤) ، فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ أَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ ، فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِوَرِكِهَا(٥) وْ فَخِذَيْهَا(٦) فَقَبِلَهُ .

• [٥٤٨٦] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ(٧) وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا ، فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : «**إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ(٨) أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ**» .

---

(١) قوله : « زيد» عليه : صح صح صح .

(٢) قوله : «مالك» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٣) **أنفجنا** : أثرناها فوثبت . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٠) .

(٤) لأبي ذر عن الكشميهني : «تَعِبُوا» .

لغبوا : اللَّغَب : التعب والإعياء . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : لغب)

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني : «بِوَرِكَيْها» .

(٦) عند أبي ذر وعليه صح : «أو فَخِذَيْها» .

* [٥٤٨٥] [التحفة : ع ١٦٢٩]

(٧) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «مُحْرِمُونَ» .

(٨) **طعمة** : أكلة . وقيل : الطُّعمة : وجه المكسب . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٣٢٠) .

* [٥٤٨٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٣١]

• [٥٤٨٧] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ» .

١٠- بَابُ التَّصَيُّدِ عَلَى الْجِبَالِ

• [٥٤٨٨] حدثنا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، سَمِعْتُ[(٣)] أَبَا قَتَادَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ[(٤)] حِلٌّ عَلَىٰ فَرَسٍ[(٥)] ، وَكُنْتُ رَقَّاءَ[(٦)] عَلَى الْجِبَالِ ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ[(٧)] لِشَيْءٍ ، فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ حِمَارُ وَحْشٍ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : مَا هَذَا[(٨)]؟ قَالُوا : لَا نَدْرِي ، قُلْتُ : هُوَ حِمَارٌ وَحْشِيٌّ[(٩)] ، فَقَالُوا : هُوَ مَا رَأَيْتَ ، وَكُنْتُ نَسِيتُ سَوْطِي فَقُلْتُ لَهُمْ : نَاوِلُونِي سَوْطِي ، فَقَالُوا : لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ[(١٠)] ،

---

* [٥٤٨٧] [التحفة : خ م ت ١٢١٢٠]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٢) قوله : «سليمان» لأبي ذر وعليه صح : «ابنُ سُلَيْمَانَ الجُعْفِيُّ» .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «سَمِعْنَا» . وزاد قبله على حاشية البقاعي : «فهو» ونسبه لنسخة .

(٤) عليه صح . وليس عند أبي ذر ، وابن عساكر .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «على فَرَسِي» .

(٦) **رقاء** : أي : صَعَّادًا عليها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رقى) .

(٧) **متشوفين** : متطلعين له ، متطاولين للنظر فيه . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٢٦١) .

(٨) قوله : «ما هذا» . لأبي ذر عن الكشميهني : «ماذَا» .

(٩) قوله : «قوله حمارٌ وحشيٌّ» لأبي ذر وعليه صح : «حِمَارُ وَحْشٍ» .

(١٠) عليه صح .

فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ، ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ذَاكَ[١] حَتَّىٰ عَقَرْتُهُ[٢]، فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ: قُومُوا فَاحْتَمِلُوا، قَالُوا: لَا نَمَسُّهُ، فَحَمَلْتُهُ حَتَّىٰ جِئْتُهُمْ بِهِ، فَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ، فَقُلْتُ[٣]: أَنَا أَسْتَوْقِفُ لَكُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَدْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي: «**أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ**»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**كُلُوا فَهُوَ طُعْمٌ**[٤] **أَطْعَمَكُمُوهَا**[٥] **اللَّهُ**».

١١- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾[٦]

وَقَالَ عُمَرُ: صَيْدُهُ: مَا اصْطِيدَ[٧]، ﴿وَطَعَامُهُۥ﴾[٦]: مَا رَمَىٰ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الطَّافِي حَلَالٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَعَامُهُ: مَيْتَتُهُ إِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا[٨]، وَالْجِرِّيُّ[٩] لَا تَأْكُلُهُ[١٠] الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ.

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «إلا ذَلِكَ».

(٢) **عقرته**: جرحته وهو هنا كناية عن الذبح ويطلق على ضرب قوائم البعير بالسيف. (انظر: هدي الساري) (ص١٥٩).

(٣) لابن عساكر: «فَقُلْتُ لَهُمْ».

(٤) عليه صح.

(٥) لأبي ذر عن المستملي: «أطعمكموه».

[٥٤٨٨] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٣١-خ ١٢١٣٣]

(٦) [المائدة: ٩٦].

(٧) «اصْطُيِدَ» هو هكذا بكسر الطاء وضمها في اليونينية.

(٨) لأبي ذر عن الكشميهني: «ما قَذِرْتَ مِنْهُ».

(٩) لأبي ذر عن الكشميهني: «وَالْجِرِّيتُ».

(١٠) عليه صح صح.

وَقَالَ شُرَيْحٌ[١] صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ .

وَقَالَ عَطَاءٌ : أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَىٰ أَنْ يَذْبَحَهُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ[١] السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ[٢]؟ قَالَ : نَعَمْ، ثُمَّ تَلَا : ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ [٣] ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا﴾[٤] .

وَرَكِبَ الْحَسَنُ عليه السلام عَلَىٰ سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ .

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ .

وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ[١] بَأْسًا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ نَصْرَانِيٍّ[٥] أَوْ يَهُودِيٍّ[٥] أَوْ مَجُوسِيٍّ[٦] .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِي[٧] ذَبَحَ الْخَمْرَ النِّينَانُ[٨] وَالشَّمْسُ .

• [٥٤٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّهُ

---

(١) عليه صح صح .
(٢) عليه صح . وليس عند ابن عساكر، وأبي ذر .
(٣) [فاطر : ١٢] . ولأبي ذر وعليه صح : «﴿فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ﴾» .
(٤) [فاطر : ١٢] . (٥) على آخره صح .
(٦) على آخره صح ، وقوله : «نصراني أو يهودي أو مجوسي» للأصيلي : «وَإِنْ صَادَهُ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ» ورقم على كلمة (نصراني) صح ، و(يهودي) صح ، و(مجوسي) صح .
(٧) «الْمُرِي» هو بهذا الضبط في اليونينية ، وفي بعض النسخ المعتمدة بأيدينا «الْمُرْي» بسكون الراء ، قال في الفتح : وهو الذي جزم به النووي ، وفي النهاية تبعا للصحاح «الْمُرِّيُّ» بتشديد الراء ، والعامة تخففه . اهـ .
(٨) **النينان** : جمع نون وهي السمكة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نون) .

سَمِعَ جَابِرًا رضي الله عنه يَقُولُ : غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ(١) ، وَأُمِّرَ(٢) أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَجُعْنَا جُوعًا شَدِيدًا ، فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا لَمْ يُرَ مِثْلُهُ(٣) ، يُقَالُ لَهُ : الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ ، فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ .

• [٥٤٩٠] حدثنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا(٥) سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : بَعَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَمِائَةِ رَاكِبٍ ، وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، نَرْصُدُ عِيرًا(٦) لِقُرَيْشٍ ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، حَتَّىٰ أَكَلْنَا الْخَبَطَ ، فَسُمِّيَ جَيْشَ الْخَبَطِ ، وَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا يُقَالُ لَهُ : الْعَنْبَرُ ، فَأَكَلْنَا(٧) نِصْفَ شَهْرٍ ، وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ(٨) ، حَتَّىٰ صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا ، قَالَ : فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَنَصَبَهُ ، فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ ، وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ(٩) ، ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ، ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

---

(١) **الخبط** : الورق المضروب بالعصا الساقط من الشجر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خبط) .

(٢) لابن عساكر : «وَأَمِيرُنَا» ، ولأبي ذر وعليه صح : «وأُمِّرَ عَلَيْنا» .

(٣) قوله : «لَمْ يُرَ مِثْلُهُ» لأبي ذر وعليه صح : «لَمْ نَرَ مِثْلَهُ» .

* [٥٤٨٩] [التحفة : خ ٢٥٥٨]

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثنا» .

(٦) **عيرا** : العير : القافلة من الإبل والدواب التي تحمل الأحمال والطعام أو التجارة . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ١٠٧) .

(٧) عليه صح .

(٨) **بودكه** : الوَدَك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ودك) .

(٩) **جزائر** : جمع جَزُورٍ ، والجَزُورُ : البعير ذكرًا كان أو أنثىٰ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جزر) .

* [٥٤٩٠] [التحفة : خ م س ٢٥٢٩]

١٢- بَابُ أَكْلِ[١] الْجَرَادِ

• [٥٤٩١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنهما قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ - أَوْ سِتًّا - كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ[٢] قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ[٣] وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: سَبْعَ غَزَوَاتٍ.

١٣- بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ

• [٥٤٩٢] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ[٤] بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ، إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا[٥] وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ[٦] بِأَرْضِ صَيْدٍ، فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ**

---

(١) ليس عند ابن عساكر.

(٢) قوله: «معه الجراد» عليه صح. ولأبي ذر: «الجراد معه».

(٣) على آخره صح. وقوله: «وأبو عوانة» لأبي ذر وعليه صح: «وقال أَبُو عَوَانَةَ».

* [٥٤٩١] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢]

(٤) لأبي ذر وعليه صح. وابن عساكر: «أَنَّكُمْ».

(٥) على آخره صح. وليس عند ابن عساكر، وأبي ذر.

(٦) لابن عساكر: «أَنَّكَ».

وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ»[1] .

• [٥٤٩٣] حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَىٰ مَا[2] أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا : لُحُومِ[3] الْحُمُرِ[4] الْإِنْسِيَّةِ[5] ، قَالَ : «أَهْرِيقُوا[6] مَا فِيهَا وَاكْسِرُوا[7] قُدُورَهَا» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[8] : «أَوْ ذَاكَ» .

١٤- بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾[9] ، وَالنَّاسِي لَا يُسَمَّىٰ فَاسِقًا ، وَقَوْلُهُ ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾[10] .

---

(١) لابن عساكر : «فَكُلْ» .

* [٥٤٩٢] [التحفة : ع ١١٨٧٥]

(٢) قوله : «علىٰ ما أوقدتم» لأبي ذر عن الكشميهني : «عَلَامَ أَوْقَدْتُمْ» .

(٣) عليه صح .

(٤) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٥) **الإنسية :** هي التي تألف البيوت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أنس) .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «هَرِيقُوا» .

(٧) واو الجمع ليس عند ابن عساكر .

(٨) قوله : «النبي ﷺ» رقم عليه صح لأبي ذر وابن عساكر . وقوله «فقال النبي ﷺ» سقطت هذه الجملة لغير أبي ذر ، وابن عساكر .

* [٥٤٩٣] [التحفة : خ م ق ٤٥٤٢]

(٩) قوله : «﴿وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾» عليه صح ، ليس عند أبي ذر .

(١٠) [الأنعام : ١٢١] . وقوله : «﴿لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ . . إلىٰ آخره» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

• [٥٤٩٤] حدثنى[(١)] مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ ، فَعَجِلُوا ، فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَدُفِعَ[(٢)] إِلَيْهِمُ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ[(٤)] ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً[(٥)] مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ ، فَنَدَّ[(٦)] مِنْهَا بَعِيرٌ ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ[(٧)] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ[(٨)] فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»** ، قَالَ : وَقَالَ جَدِّي : إِنَّا لَنَرْجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًىٰ[(٩)] ، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ : **«مَا أَنْهَرَ[(١٠)]**

---

(١) «حدَّثنا» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر .

(٢) عليه صح .

(٣) «إِلَيْهِمُ» المراد أن رواية أبي ذر تأخير «إِلَيْهِمُ» بعد «وَسَلَّمَ» وتسقط التي بعد قوله : «فَدُفِعَ» . اهـ . من هامش الفرع الذي بيدنا .

(٤) **فأكفئت :** كُبَّت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كفأ) .

(٥) «عشرا» عليه صح وبعده صح ، كذا في اليونينية من غير رقم عليه .

(٦) **فند :** أي شرد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ندد) .

(٧) **أوابد :** جمع آبدة ، وهي التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أبد) .

(٨) قوله : «فما ند عليكم» لأبي ذر وعليه صح : «فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْها» .

(٩) **مدىٰ :** جمع مُدْية ، وهي السكين والشفرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مدىٰ) .

(١٠) **أنهر :** الإنهار : الإسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبحِ بجري الماء في النهر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نهر) .

الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ[١] عَنْهُ ؛ أَمَّا السِّنُّ عَظْمٌ[٢] ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ» .

١٥- بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالْأَصْنَامِ

• [٥٤٩٥] حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُخْتَارِ ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ[٣] ، وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُفْرَةً[٤] فِيهَا لَحْمٌ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنِّي لَا آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ**[٥] ، **وَلَا آكُلُ إِلَّا مِمَّا**[٦] **ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ**» .

١٦- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

• [٥٤٩٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَسَأُحَدِّثُكُمْ» .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَعَظْمٌ» .

* [٥٤٩٤] [التحفة : ع ٣٥٦١]

(٣) كذا بالضبطين ، ورقم عليه «معا» وعليه صح . ولأبي ذر وعليه صح : «بَلْدَحَ» .

(٤) قوله «فقدم إليه رسولُ الله سفرةً» لأبي ذر عن الكشميهني : «فَقُدِّم إلى رسول الله ﷺ سفرةٌ» .

(٥) **أنصابكم** : جمع نُصُب ، حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ، ويتخذونه صنما فيعبدونه ، وقيل : هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه فيحمر بالدم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نصب) .

(٦) لابن عساكر : «إلا مَا ذُكِرَ» .

* [٥٤٩٥] [التحفة : خ س ٧٠٢٨]

سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ : ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُضْحِيَّةً[١] ذَاتَ يَوْمٍ ، فَإِذَا أُنَاسٌ[٢] قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : **«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ ، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّىٰ صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»** .

١٧- بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

• [٥٤٩٧] *حدثنا*[٣] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٤] ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَمًا[٥] بِسَلْعٍ ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا[٦] ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا[٧] فَقَالَ لِأَهْلِهِ : لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ ، أَوْ : حَتَّىٰ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهَا[٨] .

• [٥٤٩٨] *حدثنا*[٩] مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح ، وابن عساكر : «أَضْحَاةً» .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «نَاسٌ» .

* [٥٤٩٦] [التحفة : خ م س ق ٣٢٥١]

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حدَّثني» .

(٤) بعده لأبي ذر وعليه صح : «المُقَدَّمِيُّ» .

(٥) ليس عند ابن عساكر .

(٦) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «مَوْتَها» .

(٧) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَذَكَّتْهَا» .

(٨) قوله : «فأمر النبي ﷺ بأكلها» لابن عساكر : «فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا» .

* [٥٤٩٧] [التحفة : خ ق ١١١٣٤]

(٩) عليه صح ، وجاء هذا الحديث عند أبي ذر مؤخرا عن الذي يليه .

أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ ، أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ(١) تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ ، وَهُوَ بِسَلْعٍ ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ(٢) ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا ، فَذَبَحَتْهَا(٣) ، فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا .

• [٥٤٩٩] حدثنا(٤) عَبْدَانُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رَافِعٍ(٥) ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَيْسَ لَنَا مُدًى ، فَقَالَ : **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ(٦) ، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ ؛ أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ»** ، وَنَدَّ(٧) بَعِيرٌ ، فَحَبَسَهُ(٨) ، فَقَالَ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا(٩) هَكَذَا»** .

١٨- بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ(١٠)

• [٥٥٠٠] حدثنا صَدَقَةُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ لِكَعْبِ(١١)

---

(١) عليه صح .
(٢) لأبي ذر وعليه صح : «بِشَاةٍ» .
(٣) لأبي ذر وعليه صح : «فَذَبَحَتْهَا بِهِ» .
* [٥٤٩٨] [التحفة : خ ق ١١١٣٤]
(٤) عليه صح ، وهذا الحديث مقدم عند أبي ذر على الذي سبقه .
(٥) قوله «رافع» عليه صح ، وليس عند أبي ذر . ولأبي ذر ، وابن عساكر وعليه صح : «عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ» .
(٦) لأبي ذر وعليه صح : «فَكُلُوا» .
(٧) ند : شرد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ندد) .
(٨) على آخره صح .
(٩) «فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر ، وابن عساكر .
* [٥٤٩٩] [التحفة : ع ٣٥٦١]
(١٠) قوله : «المرأة والأمة» عليه صح . وعند أبي ذر : «الأمة والمرأة» .
(١١) «ابْنِ كَعْبٍ» عليه صح . ورقم عليه لأبي ذر .

ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ ، بِهَذَا .

• [٥٥٠١] *حدثنا* إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ - أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ - أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَىٰ غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ(١) مِنْهَا ، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا(٢) بِحَجَرٍ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**كُلُوهَا**» .

١٩- بَابٌ لَا يُذَكَّىٰ بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ

• [٥٥٠٢] *حدثنا* قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كُلْ - يَعْنِي - مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ**» .

٢٠- بَابُ ذَبِيحَةِ الْأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ(٣)

• [٥٥٠٣] *حدثنا*(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ

---

* [٥٥٠٠] [التحفة : خ ق ١١١٣٤]

(١) لأبي ذر وعليه صح : «بِشَاةٍ» .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَذَكَّتْهَا» .

* [٥٥٠١] [التحفة : خ ق ١١١٣٤]

* [٥٥٠٢] [التحفة : ع ٣٥٦١]

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «وَنَحْرِهِمْ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «حدّثني» .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا[1] بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ، فَقَالَ : «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ» ، قَالَتْ : وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكُفْرِ .

تَابَعَهُ عَلِيٌّ : عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ .

وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ .

٢١- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَشُحُومِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ ٱلْيَوْمَ[2] أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾[3] .

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارِيِّ[4] الْعَرَبِ ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلْ ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ[5] وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ .

وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُهُ .

وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِبْرَاهِيمُ : لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْأَقْلَفِ[6] .

---

(١) «يَأْتُونَنَا» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر ، وابن عساكر .

* [٥٥٠٣] [التحفة : خ ١٦٧٦٢]

(٢) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٣) [المائدة : ٥] . وقوله : «﴿وَطَعَامُ . . .﴾ إلى آخره» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٤) «نَصَارِيِّ» كذا هو مضبوط في اليونينية بتشديد الياء ، وفي بعض النسخ : «نصارىٰ العرب» .

(٥) بعده لأبي ذر وعليه صح : «لك» .

(٦) بعده لأبي ذر عن المستملي : «وقال ابنُ عباس : طَعَامُهُمْ : ذَبَائِحُهُمْ» .

• [٥٥٠٤] حدثنا[(١)] أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ ، فَرَمَىٰ إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ[(٢)] فِيهِ شَحْمٌ ، فَنَزَوْتُ[(٣)] لِآخُذَهُ ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ .

و[(٤)] قال ابنُ عَبَّاسٍ : طَعَامُهُمْ : ذَبَائِحُهُمْ .

٢٢- بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَهْوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهْوَ[(٥)] كَالصَّيْدِ ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ[(٦)] فَذَكِّهِ[(٧)] .

وَرَأَىٰ ذَلِكَ عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ .

---

(١) عليه صح ، وهذا الحديث عند أبي ذر مؤخر عن قول ابن عباس الذي يليه .

(٢) **بجراب :** وعاء من جلد . انظر : (مشارق الأنوار) (١/ ١٤٤) .

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَبَدَرْتُ» .

فنزوت : وثبت . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : نزو)

(٤) عليه صح ، وجاء قول ابن عباس هذا عند أبي ذر مقدما على الذي قبله . وليس عند ابن عساكر ، والحموي ، والكشميهني .

* [٥٥٠٤] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦]

(٥) ليس عند ابن عساكر .

(٦) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٧) عليه صح . وعند أبي ذر ، وابن عساكر : «وفي بعير تردىٰ في بئر فذكه من حيث قدرت عليه» بالتقديم والتأخير .

• [٥٥٠٥] حدثنا(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ(٢) بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَاقُو الْعَدُوِّ غَدًا ، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًىٰ ، فَقَالَ : «**اعْجَلْ**(٣) - أَوْ **أَرِنْ**(٤) - **مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ ، وَسَأُحَدِّثُكَ**(٥) ؛ **أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَىٰ الْحَبَشَةِ**(٦)» . وَأَصَبْنَا نَهْبَ(٧) إِبِلٍ وَغَنَمٍ ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا**» .

٢٣- بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ : لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ ، قُلْتُ : أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ : نَعَمْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنْ ذَبَحْتَ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٢) قوله : «رافع» ليس عند ابن عساكر ، وأبي ذر .

(٣) «أعْجَل» كذا بهمزة قطع وفتح الجيم في الفرع الذي بأيدينا تبعا لليونينية ، وضبطه العيني وصاحب المصابيح وغيرهما بهمزة وصل وجيم مفتوحة ، أمر من العجلة .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «أرْنِ» .

أرن : أهلكها ذبحًا وأزهق نفسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر . وقيل : أدم الحز ولا تفتر ، وقيل : خِفَّ وأعجل لئلا تقتلها خنقًا . انظر : (النهاية في غريب الحديث ، مادة : أرن) .

(٥) على آخره صح .

(٦) لأبي ذر عن الكشميهني : «الْحَبَشِ» .

(٧) لأبي ذر عن الكشميهني : «نُهْبَةَ» .

* [٥٥٠٥] [التحفة : ع ٣٥٦١]

شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَالذَّبْحُ : قَطْعُ الْأَوْدَاجِ ، قُلْتُ : فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّىٰ يَقْطَعَ[١] النِّخَاعَ[٢]؟ قَالَ : لَا إِخَالُ[٣] .

وَأَخْبَرَنِي[٤] نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَىٰ عَنِ النَّخْعِ ، يَقُولُ : يَقْطَعُ مَا دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ يَدَعُ حَتَّىٰ تَمُوتَ .

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ[٥] : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ﴾[٦] ، وَقَالَ[٧] ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾[٨] .

وَقَالَ سَعِيدٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ : إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ .

• [٥٥٠٦] حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ[٩] بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ امْرَأَتِي ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَتْ[١] : نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ .

---

(١) عليه صح .

(٢) «النِّخَاعَ» ضبط بكسر النون مصححا عليه في اليونينية وفروعها ، وضبطه في المصابيح بالضم ، ثم قال : وحكىٰ فيه الكسائي عن بعض العرب الكسر . أفاده القسطلاني .

(٣) في نسخة : «لَا أَخَافُ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «فَأَخْبَرَنِي» .

(٥) قوله : «وقول الله تعالىٰ» عليه صح ، وليس عند ابن عساكر وأبي ذر .

(٦) [البقرة : ٦٧] . ولأبي ذر وعليه صح : «﴿بَقَرَةً﴾ إلىٰ ﴿فَذَبَحُوهَا﴾» .

(٧) عليه صح ، وليس عند أبي ذر .

(٨) [البقرة : ٧١] .

(٩) قوله : «عن هشام» عند ابن عساكر : «حَدَّثَنا هِشَامٌ» .

* [٥٥٠٦] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦]

• [٥٥٠٧] حدثنا[١] إِسْحَاقُ، سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ[٢] : ذَبَحْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ فَأَكَلْنَاهُ .

• [٥٥٠٨] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : نَحَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ .

تَابَعَهُ وَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ فِي النَّحْرِ .

٢٤- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

• [٥٥٠٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَانًا أَوْ فِتْيَانًا[٥] نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ أَنَسٌ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ[٦] الْبَهَائِمُ .

• [٥٥١٠] حدثنا[٧] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» ، وهذا الحديث مؤخر عند ابن عساكر عن الذي يليه .

(٢) عليه صح .

* [٥٥٠٧] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦]

(٣) هذا الحديث جاء عند ابن عساكر مقدما على الذي قبله .

(٤) قوله : «رسول الله» لابن عساكر : «النبيّ» .

* [٥٥٠٨] [التحفة : ق ١٥٧٦٤]

(٥) قوله : «غلمانا أو فتيانا» عند ابن عساكر : «فتيانا أو غلمانا» .

(٦) تصبر : قتل الدواب صبرًا : هو أن يُمسك شيء من ذوات الروح حيًّا ثم يُرمىٰ بشيء حتىٰ يموت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : صبر) .

* [٥٥٠٩] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠]

(٧) «حدثني» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر .

أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَىٰ رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا ، فَمَشَىٰ إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّىٰ حَلَّهَا[1] ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلَامِ مَعَهُ ، فَقَالَ : ازْجُرُوا غُلَامَكُمْ[2] عَنْ أَنْ يَصْبِرَ[3] هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ[4] أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ .

• [٥٥١١] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ - أَوْ بِنَفَرٍ - نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا ، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا .

تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ : عَنْ شُعْبَةَ[5] ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ .

وَقَالَ[6] عَدِيٌّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [٥٥١٢] حدثنا[7] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ

---

(١) لأبي ذر عن الحموي والمستملي ، وابن عساكر : «حَمَلَهَا» .
(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «غِلْمَانَكُمْ» .
(٣) عليه صح . وللكشميهني : «يَصْبِرُوا» .
(٤) لأبي ذر عن الحموي والمستملي ، وابن عساكر : «يَنْهَىٰ» .
* [٥٥١٠] [التحفة : خ ٧٠٧٧]
(٥) عليه صح صح .
(٦) قوله : «وقال عدي . . . إلى آخره» عليه صح . وجاء عند أبي ذر مؤخرا عن الذي يليه .
* [٥٥١١] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤]
(٧) عليه صح . وجاء هذا الحديث عند أبي ذر مقدما على قول عدي قبله .

ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ النُّهْبَةِ[1] وَالْمُثْلَةِ .

٢٥- بَابُ[2] الدَّجَاجِ[3]

• [٥٥١٣] حدثنا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، يَعْنِي : الْأَشْعَرِيَّ[4] رضي الله عنه قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجًا .

• [٥٥١٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ زَهْدَمٍ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ[5] هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ ، قَالَ : ادْنُ ؛ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهُ ، فَقَالَ : ادْنُ[6] أُخْبِرْكَ[7] - أَوْ :

---

(١) «النُّهْبَىٰ» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر ، وابن عساكر .
* [٥٥١٢] [التحفة : خ ٩٦٧٤]
(٢) بعده على حاشية البقاعي : «أكل» ونسبه لنسخة .
(٣) «باب لحم الدجاج» عليه صح ، ورقم عليه لأبي ذر .
(٤) قوله : «يعني الأشعري» عليه صح ، وليس عند أبي ذر .
* [٥٥١٣] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠]
(٥) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «وكان بيننا وبينه هذا الحي» كذا في جميع النسخ التي بأيدينا ، وفي إعراب هذه الجملة ومعناها اضطراب أطال به القسطلاني ، ثم قال : وفي آخر كتاب التوحيد : عن زهدم قال : كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء ، وهذه الرواية هي المعتمدة كما قاله في الفتح . اهـ .
(٦) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «إذن أُخْبِرَكَ أَوْ أحدِّثَكَ» .
(٧) «أُخْبِرْكَ» كذا ضبط في الفرع الذي بيدنا بالتخفيف والتشديد تبعًا لليونينية .

أُحَدِّثُكَ - إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ (١) ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ ، فَوَافَقْتُهُ وَهْوَ غَضْبَانُ وَهْوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ، قَالَ : **«مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»** ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبٍ (٢) مِنْ إِبِلٍ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ؟»** قَالَ : فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ (٣) غُرَّ الذُّرَىٰ (٤) : فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا ، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ، فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ ، فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا»** .

٢٦- بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

• [٥٥١٥] *حدثنا* الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ، قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ .

---

(١) لأبي ذر وعليه صح ، وابن عساكر : «رَسولَ اللَّهِ» .

(٢) **بنهب** : بغنيمة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نهب) .

(٣) **ذود** : الذود من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذود) .

(٤) «غُرَّ الذُّرَىٰ» كذا ضبط «غُرَّ» بالوجهين في اليونينية .

غر الذرى : بيض الأسنمة سمانها ، والذرى جمع ذروة : وهي أعلى سنام البعير . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذرا) .

* [٥٥١٤] [التحفة : خ م ت س ٨٩٩٠]

* [٥٥١٥] [التحفة : خ م س ق ١٥٧٤٦]

• [٥٥١٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

٢٧- بَابُ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ(٢)

فِيهِ عَنْ(٣) سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

• [٥٥١٧] حدثنا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(٤) يَوْمَ خَيْبَرَ.

• [٥٥١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي(٥) نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ.

تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ.

وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ: عَنْ سَالِمٍ.

---

(١) قوله: «بْنُ زيدٍ» عليه صح، وليس عند أبي ذر.
* [٥٥١٦] [التحفة: خ م د س ٢٦٣٩]
(٢) بالضبطين معا، ورقم عليه لأبي ذر وعليه صح.
(٣) ليس عند ابن عساكر.
(٤) **الأهلية**: هي التي تألف البيوت، ولها أصحاب، وهي مثل الإنسية، ضد الوحشية. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أهل).
* [٥٥١٧] [التحفة: خ م س ٦٧٦٩-خ ٨٠٤٩]
(٥) عند أبي ذر وعليه صح: «عن نافع».
* [٥٥١٨] [التحفة: خ ٧٩٣١-خ س ٨١٧٤]

• [٥٥١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ[(١)] اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ ، وَلُحُومِ[(٢)] حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.

• [٥٥٢٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ .

• [٥٥٢١-٥٥٢٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيٌّ ، عَنِ الْبَرَاءِ وَابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ رضي الله عنهم ، قَالَا : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ .

• [٥٥٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[(٣)] .

تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٤)] .

---

(١) عليه صح .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «وعنْ لُحُومِ» .

* [٥٥١٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٢٦٣]

* [٥٥٢٠] [التحفة : خ م د س ٢٦٣٩]

* [٥٥٢١-٥٥٢٢] [التحفة : خ م ١٧٩٥-خ م ٥١٧٤]

(٣) قوله : «الحمر» لأبي ذر وعليه صح : «حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «عن الزُّهْرِيِّ» .

وَقَالَ مَالِكٌ وَمَعْمَرٌ وَالْمَاجِشُونُ[١] وَيُونُسُ وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

• [٥٥٢٤] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ : أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ : أُكِلَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ : أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ : «**إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ؛ فَإِنَّهَا رِجْسٌ**[٣]»، فَأُكْفِئَتِ[٤] الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ .

• [٥٥٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ : يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ[٥] الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ : ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾[٦] .

---

(١) عليه صح .

* [٥٥٢٣] [التحفة : خ م س ١١٨٧٦]

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «حدثني» .

(٣) رجس : قذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللغة والكفر (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : رجس) .

(٤) للكشميهني : «فَكُفِئَت» .

* [٥٥٢٤] [التحفة : خ م ١٤٥٨]

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني : «ذلك» .

(٦) [الأنعام : ١٤٥] .

* [٥٥٢٥] [التحفة : خ د ٣٤٢٢]

٢٨- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

• [٥٥٢٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ .

تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَالْمَاجِشُونُ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

٢٩- بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

• [٥٥٢٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ(١) ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : **«هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا(٢)!»** قَالُوا : إِنَّهَا مَيِّتَةٌ ، قَالَ : **«إِنَّمَا حَرُمَ(٣) أَكْلُهَا»**

• [٥٥٢٨] حدثنا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ(٤) ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما يَقُولُ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ : **«مَا عَلَىٰ أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا»** .

---

* [٥٥٢٦] [التحفة : ع ١١٨٧٤]

(١) قوله : «عبدالله» ليس عند ابن عساكر .

(٢) **بإهابها** : الإهاب : الجلد ، والجمع : أهبة . وقيل : إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أهب) .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «حُرِّمَ» .

* [٥٥٢٧] [التحفة : خ م د س ٥٨٣٩]

(٤) على آخره صح .

* [٥٥٢٨] [التحفة : خ س ٥٤٤٦]

٣٠- بَابُ الْمِسْكِ

• [٥٥٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ(١)، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مَكْلُومٍ**(٢) **يُكْلَمُ فِي اللَّهِ**(٣) **إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ**».

• [٥٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَثَلُ جَلِيسِ**(٤) **الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ**(٥)؛ **فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ**(٦)، **وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً**».

٣١- بَابُ الْأَرْنَبِ

• [٥٥٣١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه

---

(١) «حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ» عليه صح، ورقم عليه لابن عساكر، وأبي ذر.

(٢) **مكلوم**: الكلْم: الجرح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: كلم).

(٣) قوله: «في الله» لأبي ذر عن الكشميهني: «فِي سبيل اللَّهِ».

* [٥٥٢٩] [التحفة: خ ١٤٩١٢]

(٤) «الجليس» عليه صح، ورقم عليه لأبي ذر، وابن عساكر.

(٥) **الكير**: الْمَبْنِيّ للنار الَّتِي يدْخل فِيهَا الْحَدِيد. (انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين (٣/ ٤٠٤).

(٦) **يحذيك**: يُعْطِيَكَ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حذا).

* [٥٥٣٠] [التحفة: خ م ٩٠٥٩]

قَالَ : أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا[١] ، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَىٰ أَبِي طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا - أَوْ قَالَ : بِفَخِذَيْهَا - إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهَا .

٣٢- بَابُ الضَّبِّ[٢]

• [٥٥٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ»** .

• [٥٥٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ابْنِ سَهْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ[٣] ، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ ، فَقَالُوا : هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَقُلْتُ : أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : **«لَا ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ[٤]»** ، قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

---

(١) عليه صح . ولأبي ذر عن الكشميهني : «فَتَعِبُوا» .

* [٥٥٣١] [التحفة : ع ١٦٢٩]

(٢) **الضب** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضب) .

* [٥٥٣٢] [التحفة : خ ٧٢١٩]

(٣) **محنوذ** : مشوي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنذ) .

(٤) **أعافه** : أكرهه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : عيف) .

* [٥٥٣٣] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٠٤]

٣٣- بَابٌ إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الْجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

• [٥٥٣٤] حدثنا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا ، فَقَالَ : **«أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُوهُ»** .

قِيلَ لِسُفْيَانَ : فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا .

• [٥٥٣٥] حدثنا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَهْوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ ؛ الْفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ ، ثُمَّ أُكِلَ ؛ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

• [٥٥٣٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ ، فَقَالَ : **«أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَكُلُوهُ»** .

---

* [٥٥٣٤] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥]

* [٥٥٣٥] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥-خ ١٩٣٩٩]

* [٥٥٣٦] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥]

٣٤- بَابُ الْوَسْمِ وَالْعَلَمِ[١] فِي الصُّورَةِ

• [٥٥٣٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ[٢] .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُضْرَبَ .

تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا الْعَنْقَزِيُّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، وَقَالَ : تُضْرَبُ الصُّورَةُ[٣] .

• [٥٥٣٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ[٤] ، وَهْوَ فِي مِرْبَدٍ[٥] لَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ[٦] شَاةً[٧] - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا .

٣٥- بَابٌ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ[٨] غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْكَلْ

لِحَدِيثِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

(١) قوله : «الوسم والعلم» عليه صح . وعند أبي ذر : «العلم والوسم» .

(٢) للكشميهني : «الصُّوَرُ» .

الصورة : يعني الوجه . (انظر : مشارق الأنوار) (٢/ ٥٢) .

(٣) رقم عليه للحموي والكشميهني . وللمستملي : «الصُّوَرُ» .

* [٥٥٣٧] [التحفة : خ ٦٧٥٣]

(٤) **يحنكه :** التحنيك : مضغ التمر ودلك حنك الصبي به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنك) .

(٥) **مربد :** هو الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ربد) .

(٦) **يسم :** أي : يُعَلِّم عليها بالْكَيِّ . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وسم) .

(٧) لأبي ذر عن الكشميهني ، وابن عساكر : «شَاءً» .

* [٥٥٣٨] [التحفة : خ م د ق ١٦٣٢]

(٨) لابن عساكر : «القوم» .

وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ : اطْرَحُوهُ .

• [٥٥٣٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّنَا[(١)] نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا ، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى ، فَقَالَ : **«مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ ، فَكُلُوا[(٢)] مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلَا ظُفُرٌ ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ[(٣)] فَمُدَى الْحَبَشَةِ»** ، وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ ، فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ[(٤)] وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي آخِرِ النَّاسِ ، فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ[(٥)] شِيَاهٍ ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ[(٦)] الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ : **«إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا[(٧)] فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا»** .

---

(١) لأبي ذر ، وابن عساكر ، وعليه صح : «إنا» .

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني : «فَكُلُوهُ» .

(٣) الظفرُ هكذا هنا فاء (الظفر) ساكنة في اليونينة .

(٤) لأبي ذر ، وابن عساكر ، وعليه صح : «الْمَغَانِمِ» .

(٥) عليه صح .

(٦) «من أَوَائِلِ» كذا بالهمزة في بعض النسخ المعتمدة ، وفي بعضها «أوابل» بالباء الموحدة تبعا لليونينية ، وفي بعضها : «إبِلِ» .

(٧) على حاشية البقاعي : «هكذا» ونسبه لنسخة .

* [٥٥٣٩] [التحفة : ع ٣٥٦١]

٣٦- بَابٌ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ[١] إِصْلَاحَهُمْ[٢] فَهُوَ جَائِزٌ

لِخَبَرِ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [٥٥٤٠] حدثنا ابْنُ سَلَامٍ[٣]، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ[٤]، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٥] رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي، وَالْأَسْفَارِ فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ، فَلَا تَكُونُ مُدًى؟ قَالَ: «**أَرِنْ[٦] مَا نَهَرَ - أَوْ أَنْهَرَ[٧] - الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ؛ فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ**».

٣٧- بَابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى[٨]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ[٩]

---

(١) «وأراد» عليه صح، ورقم عليه لأبي ذر، وابن عساكر.

(٢) لأبي ذر عن الكشميهني: «إِصْلَاحَهُ».

(٣) قوله: «حدثنا ابن سلام». لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثني محمدُ بنُ سَلَام».

(٤) قوله: «عَبَايَةَ بْنِ رِفاعة» لابن عساكر: «عن عَبَايَةَ بن رَافِعٍ».

(٥) قوله: «بن خديجٍ» عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٦) لأبي ذر، وابن عساكر، وعليه صح: «أَرِنِي» وعليه: «معا».

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «ما أنهر الدم أو نهر».

* [٥٥٤٠] [التحفة: ع ٣٥٦١]

(٨) قوله: «بَابُ أَكْلِ الْمُضْطَرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى» لأبي ذر وعليه صح: «بابٌ إذا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ لقولِ اللَّهِ تعالى».

(٩) بعده لأبي ذر وعليه صح، وابن عساكر: «إلى: ﴿فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾».

وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾[1]، وَقَالَ ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ﴾[2]، وَقَوْلِهِ[3]: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا لَكُمْ[4] أَلَّا تَأْكُلُوا۟[5] مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ (فُصِّلَ) لَكُم مَّا (حُرِّم) عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾، ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾[6]، ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا[7] عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا[8] أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[9]، وَقَالَ ﴿ فَكُلُوا۟[10] مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ[11] حَلَـٰلًا طَيِّبًا

---

(١) [البقرة: ١٧٢، ١٧٣]. وقوله: «﴿وَٱشْكُرُوا۟ ... فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾» عليه صح، وليس عند أبي ذر.

(٢) [المائدة: ٣].

(٣) رقم عليه: ليس عند ابن عساكر.

(٤) قوله: «﴿وَمَا لَكُمْ ﴾» رقم عليه صح وليس عند أبي ذر.

(٥) عند ابن عساكر: «﴿أَلَّا تَأْكُلُوا۟ ﴾ الآية».

(٦) [الأنعام: ١١٨، ١١٩]. وقوله: «﴿مِمَّا ذُكِرَ ... بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾» ليس عند ابن عساكر، وأبي ذر. و بعده: «وقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا» وعليه صح، ورقم عليه لأبي ذر، وابن عساكر.

(٧) بعده: «إلى: ﴿أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا ﴾» وعليه صح، ورقم عليه لأبي ذر، وابن عساكر.

(٨) بعده عند ابن عساكر وعليه صح: «قال ابن عباس: مُهْرَاقًا، ﴿أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ ﴾ (ورقم على (خنزير) لابن عساكر وأبي ذر وعليه صح) هذه الرواية مخرَّج لها في اليونينية بعد «﴿رَّحِيمٌ ﴾» وفي غيرها من الأصول بعد «﴿مَّسْفُوحًا ﴾» كما هنا».

(٩) [الأنعام: ١٤٥]. وقوله «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ ... غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾» عليه صح وليس عند ابن عساكر وأبي ذر.

(١٠) قوله: «وقال ﴿ فَكُلُوا۟ ﴾» عليه صح ورقم عليه بعلامة التقديم أو التأخير عند ابن عساكر.

(١١) بعده لابن عساكر: «إلى قوله: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾».

وَٱشْكُرُوا۟ [١] (نِعْمَةَ) [٢] ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ [٣] فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٤].

* * *

---

(١) من هنا . . . إلى قوله : «﴿أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾» ، عليه صح وعلامة السقوط عند أبي ذر .

(٢) كذا رسمها ، ولكن اتفقوا على أن رسم المصحف بالتاء المفتوحة ، والتاء المربوطة هو الموافق لقراءة من يقف عليها بهاء التأنيث وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء موافقة لصريح الرسم . (انظر : إتحاف فضلاء البشر) (ص١٣٨) .

(٣) قوله : «﴿وَٱشْكُرُوا۟ . . . لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾» ليس عند أبي ذر وعليه صح .

(٤) [النحل : ١١٤ ، ١١٥] . وقوله : «﴿حَلَٰلًا . . . غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾» ليس عند ابن عساكر .

٦٩- كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد ٢٤١

١- باب صيد المعراض ٢٤٣

٢- باب ما أصاب المعراض بعرضه ٢٤٣

٣- باب صيد القوس ٢٤٤

٤- باب الخذف والبندقة ٢٤٥

٥- باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية ٢٤٦

٦- باب إذا أكل الكلب ٢٤٧

٧- باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة ٢٤٨

٨- باب إذا وجد مع الصيد كلبا آخر ٢٤٩

٩- باب ما جاء في التصيد ٢٤٩

١٠- باب التصيد على الجبال ٢٥٢

١١- باب قول الله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ ٢٥٣

١٢- باب أكل الجراد ٢٥٦

١٣- باب آنية المجوس والميتة ٢٥٦

١٤- باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ٢٥٧

١٥- باب ما ذبح على النصب والأصنام ٢٥٩

١٦- باب قول النبي ﷺ: «فليذبح على اسم الله» ٢٥٩

١٧- باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد ٢٦٠

١٨- باب ذبيحة المرأة والأمة ٢٦١

١٩- باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر ٢٦٢

٢٠- باب ذبيحة الأعراب ونحوهم ٢٦٢

٢١- باب ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم ٢٦٣

٢٢- باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش ٢٦٤

٢٣- باب النحر والذبح ٢٦٥

٢٤- باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٢٦٧
٢٥- باب الدجاج ٢٦٩
٢٦- باب لحوم الخيل ٢٧٠
٢٧- باب لحوم الحمر الإنسية ٢٧١
٢٨- باب أكل كل ذي ناب من السباع ٢٧٤
٢٩- باب جلود الميتة ٢٧٤
٣٠- باب المسك ٢٧٥
٣١- باب الأرنب ٢٧٥
٣٢- باب الضب ٢٧٦
٣٣- باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب ٢٧٧
٣٤- باب الوسم والعلم في الصورة ٢٧٨
٣٥- باب إذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل ٢٧٨
٣٦- باب إذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد إصلاحهم فهو جائز ٢٨٠
٣٧- باب أكل المضطر ٢٨٠